

اختتاب التوابع هومي الخفص والاشهد فيه عكس
ما ذكرنا في البيهقي السابق حيث قال له الامر
ولم يقل لها علي تأويلها علي تأويل الفكر الذي يور
اي يرجع له الامر حيث قال معني ولم يقل معينة الاخير
لقوله روية الفكر وذلك كسر باب التذكير اليه
من المضاف اليه من المضاف اليه وهو الفكر والتوابع
التكامل ويروي علي التسابح التوابع ق فاع
سقيته كرام الناس فاسقيته قاله بشارة ابي
حزب النهسلي وصدره انا محمودك باليلي جبيننا
من تصديقه من البسيط اشهد في كرام الناس
فان اضافة الكرام الي الناس اضافة الصفة
الي الموصوف كما في صحح عمامة علي زيدنا يوم
النقار اسي زيدكم قاله رجل من طي وتامه بابي
ماضي السعديين يمان وهو من الطويل اشهد
في زيدنا فان فيه اضافة الموصوف الي القائم مقام
الوصف ابي علا زيدنا جبيننا اسي زيدنا جبينك
فخذ من الصفتين وجعل الموصوف خلفهما في
الامضافة وقال الزمخشري اجري زيدنا مجرى النكات
فانما هو ويوم النقا بالنون والقاف اي يوم الحرب
عند النقا وهو الكتب من الرمل كما يقال يوم احد
اي يوم الحرب عند احد فقلت اجوزا عنها مجازا
الجلد انه سبب صيلا منها ساسم وغاربه قاله
ابو الجراح قاله القالي وقاله الصلحائي ابو الغر
الكلبي

الكلبي وقد تزل عنه ضيفان فتور لها ناقة فقلا لاها
مهورا لمة فقال معتذرا لها ابي اي اجوعى الناقة
من تجوت جلد البعير عنه اذ اسلمته وكذا الجعيتة
والاشهد في مجاز الجمل حيث اضاف المؤكد الي المؤكد
لان النجا مقصور هو الجمل والاحسن ما قاله الفوا
انما الوب تصنيغ الشيء الي نفسه عند اختلاف اللفظين
كقوله حق اليقين وسنام فاعلم اسم صيلا وغاربه
عطف عليه وهو بالفي المحببة اعلم النظر الي الجول
ثم اسم السلام عليها قاله لبيد وتامه وهي كوكبتك
حول الاملا فقد اعتذر وهو من ابيات من الطويل
والي الجول تتعلق بقوله وقولاي البيت الذي قبله
وهو فقوملا وقولاي الذي قبلها ولا تخشا وجهها
ولا تخلقا شعور والخطاب لبنتية والمعنى اذكر اي
بعدني بالذي تعلمانه في من الشفقة والاحسان اليها
ثم ابديا علي اي الجول ولا بد من تقدير ابكيا بقية
قوله ولا تخشا الا انهي عن الخش وخلق الشعر
لا يكون الا اي البقا فامرهما بالبكا عليه بدون هذي
ثم اسم السلام عليك كناية عن الامر بترك ما كان قد
امرها به من القول بما فيه من البكا عليه الي سنة وفيه
اشهد حيث اضيف اسم الي السلام وهو اضافة
اللفظ الي المعنى والمكان الجول نهاية الزمان المتأمل
علي الساعمة وزلايام والجمع والشهور خصه بالذكر